

الباب الثاني

الإطار النظاري

أ. معاني الترجمة

(١) معاني الترجمة في اللغة

إن الترجمة كلمة عربية أصلية. جاء في لسان العرب "الترجمان و الترجمان": المفسر للسان وفي حديث هرقل: قال لترجمانه، لترجمان بالضم والفتح : هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى الأخرى، والجمع الترجيم.^٩

في القاموس الإندونيسي الكبير (١٩٩٩) يذكر أن الترجمة نقل لغة إلى لغة أخرى. كلمة الترجمة تؤخذ من العربية "ترجم" - يترجم - ترجمة والمعنى التبيين أو التفسير إلى لغة أخرى.^{١٠}

(٢) معاني الترجمة في الإصطلاح

الترجمة الإصطلاح في النشاط فيه عمل التفسير معاني المقروء من اللغة لأصلي ويصنع المقروء الجديد المتسوى في اللغة الأخرى.^{١١}
 قيل العلماء عن معنى الأخرى من الترجمة كما يلي:
 ١. كاتفورد (Catford)، والترجمة هي نقل المواد المكتوبة في لغة إلى المواد المكتوبة في لغة أخرى المتساوية في المعنى.

^٩ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ميمظور لسان العرب، (بيروت: دار صادر: ٢٠٠٥) ج٧: ٧٠.

^{١٠} M. Zaka Al Farisi. *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*. (Bandung: PT.ROSDAKARYA, ٢٠٠١)، ٢١

^{١١} Abdul Munip, *Strategi Dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab Kedalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩)، ٢

٢. نداء (Nida) وتابير (Tabir) (١٩٦٩)، الترجمة هي الحيلة لحصول المعنى المرادف الأقرب من اللغة الأصلية.
٣. McGuire الترجمة هي العمل لتغيير مقروء اللغة الأصلي الى مقروء اللغة لأخرى حتى يتضمّن كلاهما مساواة المعنى.
٤. نيومارك، الترجمة هي فنّ لتبديل المواد المكتبة من لغة إلى المواد المكتوبة في لغة أخرى.
٥. بوروفسور دوكتور أنتون.م.مليانا، الترجمة هي حقيقة المعنى المقابلة أمانة أو المقابلة في لغة الأصلي بالمعنى الطابعي وأقرب في لغة المستلمة، نظرا إلى معناها أو بلغتها.^{١٢}

٣) عناصر الترجمة

إضافة إلى تعريف الترجمة التي ذكرنا نجد فيه عناصر الترجمة، وهي:

أ) لغة المصدر

قد تكون اللغة المصدر يسمى بلغة الأصل أو اللغة المترجمة عنها، والمراد هنا اللغة العربية التي لمت أنواع الفصحى ليست أنواع اللهجة المعينة، وعلى سبيل المثال نصوص اللغة العربية عن الحكم والسياسة والعلوم العامة والأدب وغير ذلك، وذلك يحتاج إلى كفاءة المترجمين في نصوص العربية عنها مثل مصطلحات الحكم والسياسية وغيرهما.

ب) لغة الهدف

وقد يقال بلغة النقل، والمراد باللغة الهدف هنا هي اللغة العربية، وكانت جذابة من اللغة الإندونيسية حين انتشرت اللغة العربية وثقافتها فتكون اللغة العربية لغة العالم، وتتوجه اللغة في أنحاء العالم إليها، وكذلك اللغة الإندونيسية

^{١٢} Nur Mufid, Dkk. *Buku Pintar Menerjemah Arab Indonesia*. (Surabaya: Pustaka Progressif, ٢٠٠٧), ٧-٨

من احدى اللغات التي تتوجه اليها، وتأخذ اللغة الإندونيسية كاماتها و مصطلحاتها كثيرة من اللغة العربية، وقد ابتدأت هذه العلمية بدخول الإسلام إلى الإندونيسية وقد فوّضت المصطلحات العربية في القموس الإندونيسي، وقد مرد هذه العلمية بمدة طويلة حتى صارت المصطلحات من العربية جزء من اللغة الإندونيسية.

تعطى هذه الخافية فائدة كبيرة على عالم الترجمة من اللغة العربية التي دخلت الى اللغة الإندونيسية كما وجدنا كثيرا من المصطلحات المتساوية بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية.

(ج) فكرة

كما جاء في تعريف الترجمة أن الترجمة هي نقل الفكرة من اللغة المصدر الى اللغة الهدف، أو نقل النص الأصلي إلى النص الهدف حريا، إذن ما يترجمه الشخص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف فكرة وحدة، ليست الكلمات التي كانت فيها. لذلك يستطيع المترجمون أن يترجموا النص الأصلي الى النص المرتجم اليه اعتباريا بدون أن يهتموا بالجوانب خارج الفكرة من نظير الكلمات و الترطيب وغيرهما.

إضافة إلى ذلك يستطيع المترجمون أن يلخصوا النص الأصلي الطويل قصيرا في النص المترجم اليه أو بالعكس يكثررون ترجمهم اطول من النص الأصلي.

(د) النظر

ومن العناصر الترجمة الأخرى هو النظر كما جاء في تعريف الترجمة التي تفضل على وجود النظر المتقرب بين النص الأصلي والنص المترجم اليه، وإذان بوجود النظر سشد و يحدد حرية المترجمين في ترجمهم كما شرح في تعريف الترجمة التي تفضل على الفكرة. ولا يستطيع المترجمون أن يترجموا

النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية اعتباطيا ويهتمون بالجوانب التي كانت خارج الفكرة من جوانب النحو والتركيب والصرف وغير ذلك.

هـ) مناسبة الجملة

ولتكون الترجمة جيدة فيجب على المترجم أن يستعمل الجملة الفعلية في تركيب الجمل في اللغة الهدف. فعالية الجملة معينة بعوامل التناسب وهي مناسبة لمصنف النص الأصلي، ومناسبة للقارئ، ومناسبة لحال استعمال اللغة. وفي علاقة المناسبة لابد على المترجم أن يختار اللغة الفصحى لأن في البحث العلمي استعمال اللغة الفصحى واجبة.^{١٣}

٤) أنواع الترجمة

قد قسم روما جاكوفسان الترجمة بناء على صورتها الى ثلاثة أنواع:

أ. الترجمة صياغة بالألفاظ أخرى

هي ترجمة الكلمات بتنقيح مختلفة في اللغة وحدة. المثال: لفظ

"أبتر" تُترجم بلفظ "ليست بركة"

ب. الترجمة الحقيقية

هي ترجمة الكلمات بتنقيح مختلفة في اللغة أخرى.

ج. الترجمة بين دليل الترجمة

هي ترجمة دليل اللغة أي ترجمة كلمات بدليل أخرى. المثال : لفظ

رأس يُترجم بصورة الرأس.^{١٤}

^{١٣} فتح الرحمن ، الترجمة ومشكلاتها ، (جومبانج : جامعة هاشم أشعري الإسلامية ، ٢٠٠٩) ص ٦-٩

انظر أيضا

Soedjito, *Kalimat Efektif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ١٩٩١) h. ٨

^{١٤} Nur Mufid, Kaserun AS. Rahman, *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, ٢٠٠٧), ٩-١٠

إلى نظرية الترجمة نجد بأن هناك أنواع الترجمة, هذه الأنواع الترجمة:

١. الترجمة الحرفية أو اللفظية

هي نقل النص اللغة المصدر كلمات فكلمات بدون تهتم تصريف

القواعد والمعان اللغة المصدر. وهناك قواعد ثابتة لا بد من مراعاتها:

(أ) يجب أن تكون الترجمة الحرفية بقدر الإمكان موحدة بقدر الضرورة, أي

يجب أن تكون وحدة الترجمة صغيرة بقدر ما يمكن.

(ب) عادة, يجب ألا نترجم كلمة من اللغة المصدر بكلمة في اللغة الهدف لها

كلمة أخرى تقابلها بالضبط في اللغة المصدر.

(ت) لا نسمح التداخل اللغوي أ يجد طريقه إلى الترجمة - فلا نستعير تعبيراً

اصطلاحياً أو بنية أو نظماً للكلام من اللغة المصدر, وتنطبق هذه الاعدة

على الترجمة الحرفية.

و أما الشروط التي يجب أن تكون في هذه الترجمة فهي فيما يلي:

(أ) يجب على الترجمة أن تستعمل الكلمات اللغة المصدر

(ب) الترجمة يجب أن تقرأ كالنص الأصلي

(ت) يجب على الترجمة أن تصور أسلوب اللغة المصدر

(ث) يجب على الترجمة أن تصور زمان كتابة النص الأصلي

(ج) لا تسمح الترجمة أن تزيد أو تنقص ما جاء في النص الأصلي^{١٥}.

هذه الترجمة نقل كلمة اللغة المصدر الى كلمة اللغة الهدف فقط, بدون

تهتم التغيير القواعد والمعان اللغة المصدر. ونتيجة هذه الترجمة قبيحة و صعبة لفهم

معانها طالما.^{١٦}

^{١٥} فتح الرحمن , ص , ٤٢-٤٤

^{١٦} Nur Mufid, Kaserun AS. Rahman, Buku h ١١

٣. الترجمة التفسيرية أو المعنوية

هذه الترجمة نقل اللغة الأصلية إلى اللغة الأخرى ولا تتعلق بالتركيب من الكلمات التي توجد في اللغة الأصلية. والتعريف الأخرى هو يبين المراد الذي يشتمل في الكلام باللغة الأخرى التي لا تتعلق بالمفردات وترتيب الكلمات من اللغة الاصلية. الترجمة التفسيرية تفضل مطابقة المعاني المقصودة الكاملة بلا نظر إلى ترتيب الكلمات في اللغة الأصلية. وهذه الترجمة سُميت الترجمة المعنوية لأجل المعاني المقصودة. قال الزارقاني و مناع القتان أن هذه الترجمة سُميت الترجمة المعنوية. مع أن بينهما فرقا. سُمي الزارقاني الترجمة التفسيرية لأنها تستعمل في التفسير. طريقة مستعملة في الترجمة التفسيرية بفهم النسخة من اللغة الأصلية. ثم كتب في اللغة الأخرى بلا تعلق الترتيب من الكلمات الاصلية.

٢. الترجمة بالتصرف

تدل هذا النوع على الترجمة التي لا تهتم بقواعد اللغة المصدر، وتبرز هذه الترجمة المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.^{١٧} وفيها يمكن للمترجم أن يبدل ويؤخر و يقدم العبارات بغرض حسن الصياغة، وهذا النوع شائع في الترجمة الكتب والدوريات والمجلات وغيرها.^{١٨}

وأما الشروط التي يجب أن تكون في هذه الترجمة فهي فيما يلي:

- (أ) يجب على الترجمة أن تعطى أفكار اللغة المصدر
- (ب) الترجمة يجب أن تقرأ كالنص الأصلي في لطافة الأسلوب
- (ت) يجب على الترجمة أن تكون لها الأسلوب بنفسها
- (ث) الترجمة يجب أن تصور زمان ترجمة النص المترجم عنه

^{١٧}فتح الرحمن ، ص ، ٤٤

^{١٨}عبد المحسن إسماعيل رمضان، فن الترجمة ، (ميدان الأوبرات: مكتبة جزيرة الوردى، ٢٠٠٩) ص، ٨

(ج) يجوز على الترجمة أن تزيد وتنقص النص المترجم إليه^{١٩}

هذه الترجمة تهتم على القواعد اللغة المصدر والهدف، ومعان المصطلحات و عبارة الإصطلاحية، ويجوز على الترجمة التصرف أن تزيد وتنقص الكلمات أو الجمل في النص المترجم اليه حتى تكون الترجمة بالتصرف أطول من النص الأصلي أو أقصر من النص الأصلي.

٣. ما بين الحرفية والتصرف

هي الترجمة التي لا تهتم بمعنى كل كلمة من النص وقواعدها وحدة ولا تهتم بالفكرة أو المعنى في النص الأصلي وحدة، ولكن الترجمة التي تهتم بمعنى كل كلمة من النص الأصلي وتهتم بفكرة من النص الأصلي حتى لا تكون الترجمة مثل الترجمة الحرفية ولا تكون مثل الترجمة بالتصرف.^{٢٠}

٤. الترجمة التفسيرية (Paraphrase)

وفيها يتدخل المترجم بتفسير و شرح بعض الألفاظ الغامضة والعبارات التي ترد في النص الأصلي، ويفضل أن يكون في الهوامش. هذه الترجمة تُستخدم لترجمة بين اللغات وتستطيع أن تُستخدم لترجمة اللغة وحدة. نظرا

٥. الترجمة التخليصية (Precise-Translation)

وفيها يختصر المترجم الموضوع الذي يترجمه ويقدمه بأسلوبه. وهذه الترجمة تُترجم فكرة الأساسية من النص الأصلي، وتتصرف المعان التي ليس المادّة.

٦. الترجمة الفورية

وهي الترجمة مباشرة للقاءات الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية، والمقابلات والأحداث الهامة. وهي تتطلب من المترجم أن يكون على درجة عالية جدا من إجادة اللغتين، وسرعة البديهة وحسن التصرف، وقبل كل ذلك لابد له من الإطلاع

^{١٩} فتح الرحمن، الترجمة ومشكلاتها، (جومانج : جامعة هاشم أشعري الإسلامية، ٢٠٠٩) ص ٤٥

^{٢٠} نفس المراجع، ص ٤٨

على الموضوعات التي سيتم التحدث عنها - إذا سمحت ظروف المؤتمر أو اللقاء بذلك - حتى يكون ذهنه حاضرا للترجمة الفورية في هذا المجال.

ب. تعليم كتب التراث

(١) تعرف كتب التراث

الكتاب القديم و يشتهر أيضا بالكتاب الأصفر له دور مهم في تطور تعاليم دين الإسلام. وهذا الحال يدل على أن الكتاب القديم مهم للتعليم. العالم في الإسلام كتب كتابا أصفر وتعلم في المدارس والمعاهد وفيه العلوم الغسلاية وحروفه العربية ولغته العربية والجاوية و سوندوية وغير ذلك. ذلك الكتاب سمي "كتابا أصفر" لأن وضع على القرطاس الأصفر الرخيص. وأحيانا الصفائف فيه غير المجلدة حتى يسهل على الطلاب أن يأخذ القسم المحتاج في التعليم. وأحيانا الطلاب لا يحملون ذلك الكتاب بل يحملون بعضه الذي يحتاج في التعليم.^{٢١} وهذا تخصّص الكتاب الأصفر حتى يكون كتابا وحيدا للتعليم. الكتاب الأصفر له لون خاصّ ولذلك سمي كتابا أصفر، ولكن في هذا الزمان العصري تغيّر ذلك الكتاب لونا. والقرطاس المستعمل الآن أبيض اللون. وهذا الكتاب في الزمان الماضي غير مشكول المراد سولة القراءة وبعضه مجلد وبهذا صعب علينا أن نفرّق بين الكتب التراث والكتب العصرية. الفرق بينهما في لباب ونظامية وطريقة ولغة مؤلفهما. ولو كذلك إسم "الكتاب الأصفر" يلصق به. الكتاب الأصفر من الشرق الأوسط. وهناك سمي هذا الكتاب كتابا قديمة وتكون مقارنة لكتب عصرية. الكتب العصرية تنتشر في إندونيسيا محدودة جنسا. مثلا في الشريعة كتب الفقه والتصوف والتفسير والحديث والعقائد والتواريخ

^{٢١} Abdul Aziz Dahlan (et.al), *Ensiklopedi Islam*. Cet. ke-٨. Jakarta: Ictiar Baru Van Hoeve, ١٩٩٦. hal.: ٣٣٣

سيرة نبوية". وفي غير الشريعة: مثلاً كتب النحو والصرف الذين تحتجّان لمساعدة قراءة الكتب الصفراء. والكتب الصفراء التي تنتشر في المعاهد فيها علوم شرعية وبخاصة علوم الفقه.

(٢) خصائص كتب التراث

الخصائص كتب التراث ثلاث: الأولى تقدم كلّ مادة موضوع رئيسي يبدأ بالتعريفات الحادة التي تحدّد التعريف الواضح لاجتناب سوء الفهم في المسائل المبحوثة. الثاني كل عناصر المادة يشرح بالشرائط المتعلقة بالمواد. الثالث في الشرح يشرح حجة مؤلف الكتب ومصدر الأحكام كاملاً.^{٢٢}

(٣) طريقة تعليم كتب التراث

عملية تعليم كتب التراث تختلف بالعملية في تعليم الدروس الأخرى. مثلاً النظاري الذي يستعمله الأستاذ وهو يجلس أمام الطلاب ويقرأ كتابهم يسمعون بكلّ جهد لكي يستطيعوا أن يفهموا ما سمعوه من الأستاذ وبعد القراءة سألمهم عن الكلمات العربية المقروئة لفهمها. أمّا الدرس الآخر سوى تعليم كتب التراث فالأستاذ يشرح المواد أمام الطلاب فحسب.

في تعليم مواد كتب التراث بحث مهمّ للتعليم مثل كلمة عربية والمعاني والغرض والمواد. والمتن مهمّ للفهم أولاً قبل شرح وهذا لمعرفة مراد المؤلف.

تعلّم الكتب التراث في المعهد نوعين: سوروكان و باندوعان، في نوع سوروكان يوجّه الطلاب الأستاذ واحداً واحداً ويحمل الكتاب المعين والأستاذ يقرأ بعضه مع معانيه ثمّ يكرر الطلاب قراءة الأستاذ. وهذا النوع للطلاب الجدد والكتب صغيرة.^{٢٣} والتعليم بهذا النوع أصعب لأنّه يحتاج إلى الصبر والإرادة والطاعة

^{٢٢} نفس المراجع، ص: ٣٣٣، ٣٣٥.

^{٢٣} Jamaluddin Malik, *Pemberdayaan Pesantren, Menuju Kemandirian Dan Profesionalisme Santri*, (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, ٢٠٠٥), Cet. Ke-١, h. ١.

والنظام من الطالب. ولكن هذه الطريقة جيّدة للطالب الذي يريد أن يكون عالماً في علمه. وبهذا يستطيع الأستاذ المراقبة. وأعطى النتائج والإشراف في استطاعة الطلاب بالعربية.

أمّا نوع باندوغان فهو تعليم الكتب التراث بالجماعية، كلّ طلاب يواجه الأستاذ وهو يقرأ الكتاب مع معانيه وبياناته وهم يسمعون ما يبيّنه الأستاذ ويكتونه في جانب الكتاب وهذه الطريقة لا توجب الطلاب أن يفهموا ما يبيّنه الأستاذ، أحياناً الأستاذ يقرأ بسرعة ولا يترجم الكلمات السهلة. وهذه الطريقة للطلاب القدماء والاذكياء وهذه بعد الطريقة الأولى.

ج. مكان تعليم كتب التراث (المعهد)

(١) معاني المعهد

المعهد يؤخذ من اللغة العربية " فندق " المعنى مكان السكن أو مسكن.^{٢٤} وفي الإصطلاح مؤسّسة التربية الإسلامية القديمة للتعليم والفهم والتعمّق والتدبّر والتعلّم كل تعاليم إسلامية تفضّل أهميّة روح الإسلام في الحياة اليومية.^{٢٥}

التفاسير المختلفة عن معاني المعهد كثيرة منها:

كما قال محمد عارفين المعهد هو مؤسّسة التربية الإسلامية التي تنشأ في المجتمع بنظام الثكنة أو الفوندوق. وهناك كلّ طلاب ينال تعليم الدين. أو المدرسة التي تحت رئاسة الأستاذ بتربية خاصّة وحرية في كلّ حال.^{٢٦} وقال ملستوحو المعهد

^{٢٤} Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, Jakarta: LP³ES, ١٩٨٥. h. ١٨

^{٢٥} Jamaluddin Malik, Cet. Ke-١, h. ١

^{٢٦} Mujamil Qomar, *Pesantren Dari Transpormasi Metodologi Menuju Demokrarisasi Institusi*, (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٩), h. ٢

هو مؤسسة التربية الإسلامية وتشدد أهمية روح الإسلام لقانون الحياة الاجتماعية اليومية.^{٢٧}

من التعريفات المذكورة عرفنا أن المعهد مؤسسة التربية الإسلامية القديمة للتعليم شريعة الإسلام وعملها بتشديد أهمية روح الدين لقانون الحياة اليومية. والمعهد له بعثة لتطور الدعوة الإسلامية المعهد يملك التعليم الخاص الذي لا يوجد في المؤسسات التربية الأخرى. قال دكتور زيثميك: الخصائص في المعهد ثلاثة:

١. الأستاذ يكون مؤسساً وعاملاً ومعلماً.
 ٢. الطلاب يتعلمون النسخ العربية القديمة عن تعليم عقائد إسلامية.
 ٣. الأستاذ والطلاب يسكنون في مكان واحد ووقت طويل لبناء الاجتماعية مثل فوندوق.
- سوى ذلك كان في المعهد خمسة عناصر التي لا تفتقر بالمعهد وهي:
- فوندوق والمسجد والطلاب وتعليم الكتب التراث والأستاذ.^{٢٨}

(٢) أنواع المعهد

المعهد ينقسم إلى قسمين وهما:

١. المعهد السلفي

معنى السلف: القديم أو الماضي أو التقليدي. المعهد السلفي هو المعهد الذي يقيم التعليم التقليدية وهذا قد عمل منذ أول نشأته. تعليم العلوم الإسلامية يعمل شخصياً وجماعياً وتركيز التعليم في الكتب القديمة باللغة العربية. تقسيم الفصل لا ينظر من الوقت بل بالإنهاء من التعليم الكتب. إذا

^{٢٧} Hasbullah, *Kapita Selekt Pendidikan Islam*, (Jakarta: PT. Remaja Grafindo Persada, ١٩٩٦), h. ٣٩

^{٢٨} Zamakhsyari Dhofier, *Studi Pandangan Hidup Kyai*, Jakarta: LP³ES, ١٩٨٢ h. ٤٤

إنتهى تعليم الكتب إنتقل الطلاب إلى الفصل الآخر الاعلى وهلمّ جرّاً. وبهذا يستطيع الطلاب أن يفهموا العلم كاملين.

معنى المعهد السلفى الآخر: المعهد الذى يفضّل تعليم مواد الكتب القديمة الإسلامية والكتب غير مشكول والتعليم الذى لا يتعلّق بالدين الإسلامى غير لا يعلم فيه.^{٢٩}

٢. المعهد العصرى

معنى العصرى: المستقبل أو متأخر والعصرى معناه: الآن أو الحال أو الحادث. المعهد العصرى يعطى التعليم للطلاب بطريقة عصرية مثل المدرسة الابتدائية الحكومية والمدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية وطريقة التعليم بطريقة جماعية. والتعليم فى المعهد العصرى يعمل بالطريقة بعد الطبقة مستمرّ وينظر إلى الوقت أى نصف لسنة الكاملة وفوائد المعهد العصرى تميل إلى البيئة الحرة فى تعليم الدين.^{٣٠}

^{٢٩} Muhammad Ya'cub, *Pondok Pesantren Dan Pembangunan Desa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٨٤), ٢٢

^{٣٠} نفس المراجع. ص: ٣٠